واقع خدمات التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء أمورهم بمنطقة عسير

د. علي بن سعد سالم آل جبار
قسم التربية الخاصة – كلية التربية
جامعة الباحة –المملكة العربية السعودية

واقع خدمات التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء أمورهم بمنطقة عسير

د. علي بن سعد سالم آل جبار

قسم التربية الخاصة – كلية التربية
جامعة الباحة –المملكة العربية السعودية

تاريخ تقديم البحث: ١٩/ ١٠/ ١٤٤٦ هـ **تاريخ قبول البحث:** ٠٢/ ٠٢/ ١٤٤٧ هـ

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع خدمات التأهيل المهني المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية في منطقة عسير من وجهة نظر أولياء أمورهم، والكشف عن الفروق في تقييم هذه الخدمات تبعًا لمتغير جنس ولي الأمر (ذكر/أنثى)، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المقارن، لما له من ملاءمة لطبيعة الأهداف المطروحة، وتكوَّنت العينة الأساسية من (٧٨) من أولياء أمور ذوي الإعاقة الفكرية بمنطقة عسير، تراوحت أعمارهم بين (٤٠-٥٥) سنة؛ ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدم الباحث استبانة محكمة أعدَّها خصيصًا لهذا الغرض، تضمنت (٢١) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد: جودة البرامج التأهيلية، وتوفر الموارد والتقنيات، وفرص الاندماج في سوق العمل، وكشفت نتائج الدراسة عن أن تقييم أولياء الأمور لواقع خدمات التأهيل المهني جاء في المستوى المتوسط في الأبعاد الثلاثة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم الخدمات تعزى إلى جنس ولي الأمر، وكانت الفروق لصالح الإناث، وتوصي الدراسة بضرورة تحسين جودة البرامج المقدمة، وتوفير بيئات تدريبية أكثر دعمًا، وتعزيز فرص الاندماج المهني في سوق العمل بما يواكب احتياجات ذوي الإعاقة الفكرية، مع مراعاة آراء أولياء الأمور بوصفهم طرفًا محوريًا في نجاح هذه العملية.

الكلمات المفتاحية: التأهيل المهني، الإعاقة الفكرية، أولياء الأمور.

The Reality of Vocational Rehabilitation Services for Individuals with Intellectual Disabilities from the Perspective of Their Parents in the Asir Region

Dr. Ali Saad Salem Al jbaar
Department Special Education – Faculty Education
Al-Baha University - Saudi Arabia

Abstract:

This study aimed to identify the reality of vocational rehabilitation services provided to individuals with intellectual disabilities in the Asir region from the perspective of their parents. It also sought to examine differences in the evaluation of these services based on the gender of the parent (male/female). The study adopted a descriptive comparative method due to its suitability for the research objectives. The main sample consisted of 78 parents of individuals with intellectual disabilities in the Asir region, aged between 40 and 55 years. To achieve the study's aims, the researcher developed a validated questionnaire specifically designed for this purpose, consisting of 21 items distributed across three dimensions: quality of rehabilitation programs, availability of resources and technologies, and opportunities for integration into the labor market. The results revealed that parents' evaluation of vocational rehabilitation services was at a moderate level across all three dimensions. The findings also indicated statistically significant differences in service evaluation attributed to the gender of the parent, with the differences favoring females. The study recommends improving the quality of rehabilitation programs, providing more supportive training environments, and enhancing opportunities for labor market integration in line with the needs of individuals with intellectual disabilities, while considering parents' perspectives as a central element in the success of the rehabilitation process.

key words: vocational rehabilitation; intellectual disability; parents.

المقدمة:

يمثّل العمل أحد أهم ركائز الاندماج الاجتماعي والاعتماد على الذات؛ لما له من دور كبير في تعزيز الثقة بالنفس، وتحقيق الشعور بالانتماء والمساهمة المجتمعية، ويكتسب التأهيل المهني أهمية خاصة في مساعدة الأفراد على اكتساب المهارات اللازمة لدخول سوق العمل والاحتفاظ بوظائفهم، ولا سيما بالنسبة للفئات التي تحتاج إلى دعم إضافي، كذوي الإعاقة الفكرية، الذين يواجهون تحديات متعددة تعيق اندماجهم المهني والاجتماعي (القرشي وحنفي، ٢٠٢١).

وتُعد الإعاقة الفكرية من أكثر أنواع الإعاقات تعقيدًا من حيث الحاجة إلى تدخلات متعددة الأبعاد تشمل الجوانب المعرفية والمهارية والاجتماعية؛ مما يفرض ضرورة وجود برامج تأهيل مهني تراعي هذه الجوانب وتُصمم وفق احتياجات وقدرات هذه الفئة (الحربي وطلافحة، ٢٠٢٣)، ويلعب أولياء الأمور دورًا محوريًا في مساندة أبنائهم ذوي الإعاقة الفكرية خلال مراحل التأهيل، الأمر الذي يجعل من آرائهم وانطباعاتهم مصدرًا مهمًا لتقييم مدى كفاءة وجودة الخدمات المقدمة.

وعلى الرغم من التطورات التي شهدها مجال التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية، لا تزال هناك حاجة ماسة لتقييم واقع الخدمات المقدمة، خاصة في المناطق خارج الحواضر الرئيسة، كمنطقة عسير، وذلك للوقوف على مواطن القوة والقصور.

ومن هذا المنطلق، جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على واقع خدمات التأهيل المهني المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية في منطقة عسير، من وجهة نظر أولياء أمورهم، والكشف عن مدى وجود فروق في تقييم هذه الخدمات تبعًا لمتغير الجنس.

مشكلة الدراسة:

تُعد خدمات التأهيل المهني ركيزة أساسية في تمكين ذوي الإعاقة الفكرية من الاندماج الفعّال في سوق العمل، وتحقيق قدر من الاستقلالية والاعتماد على الذات، وعلى الرغم من الجهود المبذولة في المملكة العربية السعودية لتطوير خدمات التربية الخاصة عمومًا، وبرامج التأهيل المهني خصوصًا، فإن واقع هذه الخدمات في بعض المناطق—ومنها منطقة عسير—لا يزال يكتنفه كثير من الغموض، خاصة من حيث مدى ملاءمتها لاحتياجات ذوي الإعاقة الفكرية، وتوفر الموارد والتقنيات الداعمة، وكذلك فرص الدمج في بيئات العمل.

ومن خلال الخبرة الميدانية للباحث، وملاحظته المباشرة لمستوى الخدمات المقدمة في عدد من مراكز التأهيل، تبيّن وجود تفاوت واضح في نوعية البرامج، وندرة في التوجيه المهني الفعّال، فضلاً عن ضعف التعاون مع سوق العمل المحلي لتوفير فرص توظيف حقيقية لهذه الفئة، كما أظهرت بعض الدراسات السابقة مثل: (القرشي وحنفي، ٢٠٢١؛ الحربي وطلافحة، ٢٠٢٣) أن تقييم أولياء الأمور لمستوى هذه الخدمات غالبًا ما يتسم بالتوسط أو الانخفاض، ما يثير تساؤلات حول مدى كفاءة تلك البرامج ومدى استجابتها للمتغيرات الفردية والاجتماعية والاقتصادية المحيطة.

وتعزز الأطر النظرية الحديثة في مجال التأهيل المهني (Wehman et al., 2018؛ Cimera, 2012)أهمية بناء البرامج التأهيلية على أسس علمية تراعي الفروق الفردية، وتؤكد على الدور الحيوي لأولياء الأمور بوصفهم شركاء فاعلين في دعم مسار أبنائهم المهني. غير أن واقع الخدمات كما تعكسه آراء أولياء الأمور، يشير إلى وجود فجوة بين الطموحات المنشودة والواقع الممارس.

وانطلاقًا من ذلك، جاءت هذه الدراسة لتحديد واقع خدمات التأهيل المهني المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية في منطقة عسير، من وجهة نظر أولياء أمورهم، وتسعى كذلك إلى استكشاف ما إذا كانت هناك فروق في تقييم هذه الخدمات تعزى إلى جنس ولي الأمر، وذلك بهدف تقديم توصيات عملية لتحسين جودة الخدمات وتعزيز فعالية برامج الدمج المهني لهذه الفئة.

أهداف الدراسة:

- التعرف على واقع خدمات التأهيل المهني المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية في منطقة عسير من وجهة نظر أولياء أمورهم.
- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في تقييم أولياء الأمور لواقع خدمات التأهيل المهني المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية تبعًا لمتغير جنس ولي الأمر (ذكر / أنثى).

أسئلة الدراسة:

- ما واقع خدمات التأهيل المهني المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية في منطقة عسير من وجهة نظر أولياء أمورهم؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم أولياء الأمور لواقع خدمات التأهيل المهني المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية تعزى لجنس ولي الأمر (ذكر / أنثى)؟

أهمية الدراسة:

أولًا: الأهمية النظرية.

تبرز الأهمية النظرية لهذه الدراسة في إسهامها في تعزيز المعرفة المتعلقة بخدمات التأهيل المهني المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية، من خلال التركيز على وجهة نظر

أولياء الأمور بوصفهم جهة فاعلة ومؤثرة في مسار تأهيل أبنائهم، كما تسلط الدراسة الضوء على الأبعاد المختلفة التي تشكّل هذه الخدمات، مثل جودة البرامج، وتوفر الموارد والتقنيات، وفرص الاندماج في سوق العمل؛ مما يوفر إطارًا نظريًا يمكن أن تستفيد منه دراسات لاحقة، إضافة إلى ذلك، تسعى الدراسة إلى استكشاف الفروق في تقييم هذه الخدمات وفقًا لجنس ولي الأمر، وهو ما يسهم في تعميق الفهم حول العوامل الاجتماعية المؤثرة في نظرة الأسر إلى الخدمات المقدمة.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية.

تتجلى الأهمية التطبيقية للدراسة في إمكانية الاستفادة من نتائجها في تحسين واقع الخدمات المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية في مراكز ومؤسسات التأهيل؛ حيث توفر نتائج الدراسة مؤشرات يمكن توظيفها من قبل القائمين على هذه المؤسسات لتطوير البرامج التأهيلية بما يتناسب مع احتياجات الفئة المستهدفة، كما يمكن أن تسهم في توجيه السياسات التعليمية والتدريبية ذات الصلة، من خلال إبراز نقاط القوة والضعف في الخدمات الحالية، إضافة إلى ذلك، يمكن الاستفادة من الأداة التي أُعدت في هذه الدراسة في إجراء تقييمات دورية للخدمات، بما يضمن تحسين جودتها وملاءمتها، كما من المؤمل أن تكون نتائج الدراسة مرجعًا مهمًا لأولياء الأمور والمهنيين في مجال التربية الخاصة لدعم أبنائهم نحو الاندماج المهني الفعّال.

حدود الدراسة: تم إجراء الدراسة في إطار الحدود الآتية:

حدود موضوعية: تحددت بالمتغيرات التي تتناولها الدراسة وهي: واقع خدمات التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء أمور ذوي الإعاقة الفكرية.

حدود مكانية: تم تطبيق الدراسة في مدارس ومراكز التربية الخاصة الذين يدرس أبناؤهم بالمرحلة الثانوية بمنطقة عسير.

حدود زمانية: تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي ١٤٤٦هـ.

حدود بشرية: تم تطبيق الدراسة وأدواتها على عينة من أولياء أمور ذوي الإعاقة الفكرية بمنطقة عسير.

مصطلحات الدراسة:

أولًا: خدمات التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية:

ويقصد بخدمات التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية في الدراسة الحالية جميع البرامج والتدخلات المقدمة من قبل المراكز والمؤسسات المتخصصة بهدف تطوير المهارات المهنية والعملية لذوي الإعاقة الفكرية، وتعزيز اندماجهم في سوق العمل، ويتم تقييم هذه الخدمات من خلال مدى رضا أولياء الأمور عن جودة البرامج المقدمة، وتوفر الموارد والتقنيات الداعمة، وإتاحة فرص الاندماج المهني لأبنائهم.

وتقاس إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها ولي الأمر على استبانة واقع خدمات التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء أمورهم إعداد الباحث.

ثانيًا: ذوو الإعاقة الفكرية.

تُعرف الإعاقة الفكرية حسب الجمعية الأمريكية للإعاقات الفكري والنمائية بأنها: حالة تتميز بوجود قيود كبيرة في كل من القدرة العقلية والسلوك التكيفي، وتبدأ قبل سن الثانية والعشرين American Association on Intellectual and Developmental Disabilities (AAIDD, 2021)

وتعرف إجرائيًا في الدراسة الحالية بأنهم: الأفراد الذين تقل درجة ذكائهم عن (٧٠)، ويعانون من قصور واضح في اثنين أو أكثر من مجالات السلوك التكيفي

(كاللغة، ومهارات العناية الذاتية، والتفاعل الاجتماعي، والاستخدام الوظيفي للمفاهيم)، وتظهر هذه الإعاقات قبل سن (٢٢) سنة، وتم تحديدهم وفقًا لتقارير رسمية من إدارة تعليم منطقة عسير.

الإطار النظري للدراسة:

مفهوم التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية:

بالنظر إلى التحوّلات المتسارعة في مفاهيم التأهيل والدمج المهني، فقد اتجهت الأدبيات الحديثة إلى تقديم تعريفات أكثر شمولية لمفهوم التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية، تُراعي الأبعاد الفردية والاجتماعية والاقتصادية التي تحيط بعملية التمكين المهني لهذه الفئة.

فقد عرف ماكدونيل وهاردمان McDonnell & Hardman (2009) التأهيل المهني بأنه: مسار شمولي موجه نحو تمكين ذوي الإعاقة الفكرية من الوصول إلى بيئات عمل دامجة، من خلال تهيئة برامج تدريبية قائمة على الفروق الفردية، وتقديم دعم مستمر يراعي الحاجات النفسية والاجتماعية والمهنية للفرد، أما Cimera (2012) فقد عرّفه من منظور الكفاءة الاقتصادية، مؤكدًا أن التأهيل المهني هو إطار تدخلي يُعنى بإعداد الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية لسوق العمل التنافسي، ويهدف إلى تقليص الفجوة بين قدراتهم والفرص المتاحة، من خلال الدمج المدعوم والتدريب أثناء العمل (on-the-job training) والمتابعة المستمرة، كما يرى ويهمان Wehman et al. (2018) أنه: عملية منهجية تهدف إلى تمكين الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية من اكتساب المهارات والمعارف اللازمة للانخراط في سوق العمل، من خلال التدخلات الموجهة، مثل: التدريب الوظيفي، والدعم المهني، والإرشاد الفردي، بما يسهم في تحقيق الاستقلالية والاندماج الاجتماعي.

وفي السياق العربي المعاصر يُعرّف الحربي (٢٠٢١) التأهيل المهني بأنه "تلك المرحلة من عملية التأهيل المتصلة والمتسقة، والتي تشمل توفير خدمات مهنية كالإرشاد المهني والتدريب المهني، بهدف تمكين ذوي الإعاقة الفكرية من الحصول على عمل مناسب" (ص. ١٣٢).

يتّضح من خلال هذه التعريفات الحديثة أن التأهيل المهني يُنظر إليه اليوم بوصفه عملية تكاملية تُركّز على تعزيز فرص التوظيف من خلال التدريب النوعي، والدعم الفردي، والتهيئة البيئية، بما يضمن مشاركة فعّالة للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية في الحياة الاقتصادية والاجتماعية.

أهمية التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية:

يُعد التأهيل المهني أحد المحاور الأساسية التي تُسهم في تعزيز استقلالية الأفراد من ذوي الإعاقة الفكرية وتمكينهم من الاعتماد على أنفسهم في مختلف مجالات الحياة، ولا سيما في المجال المهني، فقد أشارت دراسة عبيد (٢٠١٢) إلى أن هذه الفئة تحتاج إلى تنمية مهارات مهنية مناسبة تساعدهم على تحقيق مستوى من الاستقلالية، مما يبرز أهمية اختيار مجالات مهنية تتوافق مع قدراتهم وإمكاناتهم، وتسهم في تعزيز فرصهم للاندماج في سوق العمل.

من جانب آخر، يؤكد الحربي (٢٠٢١) أن التأهيل المهني يهدف إلى تطوير القدرات الجسمية والعقلية والاجتماعية لذوي الإعاقة الفكرية إلى أقصى حد ممكن، من خلال عملية منهجية تبدأ بالتقييم الشامل، يليها إعداد خطة مهنية فردية، ثم التدريب والتشغيل، وتنتهي بمرحلة المتابعة والتقييم المستمر، ويقوم على تنفيذ هذه الخطة فريق متخصص متعدد التخصصات، ويستدعي ذلك وجود مراكز متخصصة وبرامج تأهيل متكاملة قادرة على توفير التدريب المناسب والدعم المستمر.

وفي السياق نفسه، أظهرت الدراسات الحديثة أن برامج التأهيل المهني لا تقتصر فقط على التدريب الفني، بل تشمل كذلك الجوانب النفسية والاجتماعية التي تعزز من دافعية الأفراد وثقتهم بأنفسهم، وقد بيّن (Schall et al., 2024; Wehman et al., 2016) أن تطبيق منهجيات التأهيل المهني القائمة على التوظيف المدعوم أسهم بشكل فعّال في إدماج الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية في سوق العمل من خلال التدريب داخل بيئة العمل، والتوجيه المستمر، وتقديم الدعم المتواصل بما يتناسب مع احتياجاتهم، كما أشار (Kellems et al., 2020; Weld-Blundell et al., 2021) إلى أن التطور في ممارسات التأهيل المهني ساعد على تحسين نتائج التوظيف للأفراد من ذوي الإعاقات الفكرية والنمائية، خاصة عند توافر برامج مخططة تستند إلى تقييم دقيق لقدرات الأفراد وميولهم المهنية.

من هنا، يتضح أن بناء برامج تأهيل مهني فعّالة يتطلب رؤية شمولية تستند إلى فهم عميق لاحتياجات الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية، وتُعنى بتوفير بيئة داعمة تُسهم في إدماجهم كمشاركين فاعلين في المجتمع.

خدمات التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية:

تشمل خدمات التأهيل المهني المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية في المملكة العربية السعودية ما يلي: (الزهراني، ٢٠١٩؛ العصيمي والجهني، ٢٠٢٣)

- **التقييم المهني الشامل** :يمثل الخطوة الأولى في مسار التأهيل المهني، ويهدف إلى التعرف على الإمكانات المتبقية لدى الفرد في المجالات الجسدية، والذهنية، والاجتماعية، والمهنية، ويُستخدم هذا التقييم في إعداد خطط تدريبية فردية تتناسب مع قدراته.

- **الإرشاد المهني** :يتضمن تقديم الدعم النفسي والمعرفي للفرد ذي الإعاقة الفكرية لاختيار المهنة المناسبة، ويشارك في هذا المسار كل من الأخصائيين والأسرة والمعلمين، ويُعد الإرشاد مرحلة محورية لتوجيه الفرد نحو المسارات المهنية التي تتفق مع ميوله وقدراته.
- **برامج التدريب المهني** :تقدم المؤسسات التأهيلية في المملكة مجموعة من البرامج التدريبية المخصصة لذوي الإعاقة الفكرية، والتي تُصمم لتشمل مهارات حياتية ووظيفية أساسية، مثل مهارات العناية الذاتية، ومهارات العمل الجماعي، والمهارات التقنية البسيطة، التي تُنظَّم غالبًا في بيئات محمية أو مدعومة.
- **المتابعة ما بعد التوظيف** :تعتبر من أهم عناصر استمرارية النجاح في عملية التأهيل المهني؛ حيث يُقدَّم الدعم الفني والنفسي والاجتماعي للموظف ذي الإعاقة وأسرته، بالإضافة إلى توفير التسهيلات المناسبة في بيئة العمل بما يضمن استقراره المهني.

معوقات التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية:

لا يزال تحقيق الدمج المهني الفعّال للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية يواجه جملة من التحديات والمعوقات التي تحدُّ من فرص استفادتهم الكاملة من برامج التأهيل والتوظيف، وقد بيّنت الأدبيات المحلية والدولية أن هذه المعوقات متعددة الأبعاد، وتتداخل فيها عوامل تعليمية، واجتماعية، ونفسية، ومؤسسية.

فقد أظهرت دراسة العجمي والبتال (٢٠١٦) أن من أبرز المعوقات التي تحول دون توظيف الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية هو افتقارهم للمهارات المهنية الأساسية، وغياب التدريب الكافي الذي يُمكّنهم من أداء المهام الوظيفية بكفاءة، فضلاً عن محدودية قدرتهم على التعامل مع التقنيات الحديثة في بيئة العمل، كما أشارت

الدراسة إلى أن الاتجاهات السلبية لبعض الأسر نحو قدرات أبنائهم تمثل حاجزًا نفسيًا واجتماعيًا يُعيق فرص التوظيف، وفي السياق ذاته، أشار الحارثي (٢٠١٧) إلى أن غياب التنسيق بين مؤسسات التعليم ومراكز التأهيل المهني وأرباب العمل، بالإضافة إلى ندرة المراكز المتخصصة في الإرشاد المهني، يُعد من أبرز المعوقات المؤسسية في هذا المجال، إلى جانب محدودية الدراسات والبحوث التي تعالج قضايا الإرشاد والتأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية.

أما على مستوى التصنيف النوعي للمعوقات، فقد توصلت دراسة الفقير وعسيري (٢٠٢٣) إلى أن المعوقات الاجتماعية جاءت في المرتبة الأولى من حيث التأثير، تليها المعوقات التعليمية، ثم النفسية، وجميعها بدرجة مرتفعة حسب نتائج الدراسة.

وتتسق هذه النتائج مع ما أوردته الدراسات الأجنبية؛ حيث أشار Gmitroski et al. (2018) إلى أن العوائق الاجتماعية مثل الصور النمطية السلبية والتمييز في بيئة العمل تُمثّل تحديًا رئيسًا أمام توظيف ذوي الإعاقة الفكرية. كما أكد توسيبرو وأولسن Tøssebro & Olsen (2020) أن غياب المهارات الحياتية والمهنية الضرورية، وضعف برامج التدريب المصمّمة بشكل فردي، من أبرز الأسباب التي تحدُّ من فاعلية التأهيل المهني.

لذا؛ نستنتج أن معوقات التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية لا تقتصر على جوانب فردية تتعلق بمهارات الشخص أو قدراته فحسب، بل تتجاوز ذلك إلى معوقات هيكلية واجتماعية ونفسية تعكس خللاً في البيئة المحيطة بمنظومة التأهيل ككل. فضعف التنسيق بين الجهات المعنية، ونقص التدريب العملي الملائم، وقلة مراكز الإرشاد، إلى جانب الصور النمطية والاتجاهات السلبية تجاه قدرات الأفراد

من ذوي الإعاقة الفكرية، جميعها تسهم في إضعاف فرص اندماجهم المهني، كما أن غياب برامج تأهيل مهني مصمّمة وفق احتياجاتهم الفردية يحدّ من فاعلية هذه البرامج ويقلل من قدرتها على إحداث فرق حقيقي في مسارهم المهني، ومن ثم، فإن معالجة هذه المعوقات تتطلب تبني سياسات شاملة، تقوم على التعاون بين مختلف القطاعات، وتؤسس لبرامج تدريبية مرنة تستجيب لاحتياجات الأفراد وقدراتهم المتنوعة، مع العمل على تغيير الاتجاهات المجتمعية السائدة وبناء بيئة عمل دامجة ومستوعبة للجميع.

الدراسات السابقة: تناول الباحث الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة، وقد تم ترتيبها من القديم إلى الحديث كالآتي:

أجرى كيمارا (2008) Cimera دراسة بهدف مقارنة التكاليف الاقتصادية المرتبطة بالتوظيف المدعوم (Supported Employment) مقابل التوظيف في الورش المحمية (Sheltered Workshops) للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية، وتحليل فاعلية كل نموذج في دعم الاستقلال الوظيفي، واستخدمت الدراسة منهج كمي وصفي مقارن، واشتملت العينة على بيانات لـ ٣,٤٠٤ شخصًا من ذوي الإعاقات الذهنية ممن تلقوا خدمات التوظيف في الولايات المتحدة خلال الفترة من ٢٠٠٢ إلى ٢٠٠٦، وتم الاعتماد على بيانات ثانوية من أنظمة دعم التشغيل الحكومية، مع تحليل تكلفة كل خدمة مقابل دخل المستفيد السنوي، وأظهرت النتائج أن الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية الذين عملوا ضمن برامج التوظيف المدعوم كانوا أكثر إنتاجية، وتكلفت خدماتهم على المدى الطويل أقل من نظرائهم في الورش المحمية، كما أشارت النتائج إلى أن التوظيف المدعوم يعزز الدمج الاجتماعي والاعتماد على الذات بصورة أفضل.

أجرى القرشي وحنفي (٢٠٢١) دراسة واقع خدمات التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر كل من العاملين وأولياء الأمور في منطقة مكة من خلال المتغيرات مثل (جنس العامل، العمر، المؤهل العلمي، الوظيفة كمعلم او أخصائي سواء في القطاع العام أو الخاص، سنوات خبرة التدريس، عدد الدورات المهنية التي تم الحصول عليها، درجة الإعاقة ، متابعة أولياء الأمور) وكذلك –أيضًا– من خلال المتغيرات مثل (جنس ولي الأمر، العمر، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي، ترتيب الشخص ذي الإعاقة في الأسرة، عمر الشخص ذي الإعاقة، درجة الإعاقة، المستوى التعليمي للشخص ذي الإعاقة، متابعة أولياء الأمور لذوي الإعاقة الفكرية)، وتم تطبيق الدراسة على عينة قوامها (١٥٥) فردًا، منهم (١٠١) عاملاً و(٥٤) ولي أمر لذوي الإعاقة الفكرية، وكشفت نتائج البحث عن مستوى رضا العاملين وأولياء الأمور الحاصلين على درجة متوسطة في خدمات التأهيل المهني، كما كشف البحث عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في خدمات التأهيل المهني من وجهة نظر العاملين من ذوي الإعاقة الفكرية في جميع المتغيرات، وأظهرت نتائج البحث أن متابعة أولياء الأمور لذوي الإعاقة الفكرية في متغيرات التأهيل المهني كانت متابعة ممتازة، وأظهرت نتائجه عن عدم وجود فروق في جميع المتغيرات ما عدا متغير متابعة أولياء الأمور (متابعة ممتازة)، وأخيراً كشف البحث عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين العاملين وأولياء الأمور في حقيقة خدمات التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية باستثناء محور التدريب المهني، إلا أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح العاملين.

وهدفت دراسة راجحي والقضاة (٢٠٢١) إلى التعرف على واقع المشاركة الأسرية في برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء الأمور في مدينة مكة المكرمة، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي؛ حيث تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٣) أولياء الأمور في مدارس التعليم العام الملحق بها برامج الإعاقة الفكرية ومعاهد التربية الفكرية ومراكز التربية الخاصة في مدينة مكة، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى واقع المشاركة الأسرية في برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء الأمور قد جاء بدرجة مرتفعة، وجاء بالمرتبة الأولى بعد فوائد المشاركة الأسرية وبدرجة مرتفعة، وجاء بعد دور المعلمين في تفعيل المشاركة الأسرية بالمرتبة الثانية بدرجة مرتفعة، وجاء بعد توقعات الأسرة بالمرتبة الثالثة وبدرجة مرتفعة، وجاء بعد التحديات بالمرتبة والأخيرة وبدرجة متوسطة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =0.05) تعزى لأثر الجنس في جميع الأبعاد، باستثناء بُعد فوائد المشاركة الأسرية في وجاءت الفروق لصالح الإناث، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغيري العمر والمؤهل العلمي في جميع الأبعاد والدرجة الكلية، وأشارت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الوضع الاقتصادي في البُعدين (دور المعلمين في تفعيل المشاركة الأسرية، تحديات المشاركة الأسرية، والدرجة الكلية)، بينما توجد فروق لأثر الوضع الاقتصادي في بُعد فوائد المشاركة الأسرية لصالح مستوى (مرتفع)، وفي بُعد توقعات الأسرة ولصالح مستوى (متوسط).

وهدفت دراسة الوادعي والمالكي (٢٠٢١) لمعرفة مستوى توافر خدمات التأهيل المهني للأفراد ذوي الإعاقة الفكرية بمؤسسات التأهيل المهني في محافظة الخرج، واتبع

الباحثان المنهج المسحي وتم استخدام الاستبانة كأداةً للدراسة، وقد طُبقت على مجتمع الدراسة كاملا من العاملين والعاملات في مؤسسات التأهيل المهني والبالغ عددهم ٩٣ فردا، فيما بلغ عدد المستجيبين ٨٩ فردا، يمثل نسبة ٩٦% من مجتمع الدراسة، وقد توصلت النتائج إلى أن مستوى توافر خدمات التأهيل المهني بمؤسسات التأهيل المهني جاءت بدرجة متوسطة، وتتمثل أبرز الخدمات المتوافرة في: تقديم خدمات الدعم النفسي، والتدريب وفقًا لقدرات وإمكانيات الفرد، وتقديم الخدمات المساندة، كما كشفت النتائج عن تدني مشاركة الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية في اجتماعات التخطيط لخططهم الوظيفية، وتجهيز ملفاتهم المهنية الخاصة بهم، كما وجدت الدراسة ضعف التعاون مع أصحاب العمل في تقديم عقود تدريبية منتهية بالتوظيف، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لمتغير سنوات الخبرة لصالح من خبرتهم ٥ سنوات فأقل، بينما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لمتغير المؤهل العلمي.

وسعت دراسة العصيمي والجهني (٢٠٢٣) إلى التعرف على الخبرات المهنية للأفراد ذوي الإعاقة الفكرية بمدينة الطائف محاولة الاكتشاف عن طبيعة تلك الخبرات والتعرف على التحديات في تشغيل ذوي الإعاقة الفكرية، واعتمدت الدراسة على المنهج النوعي باستخدام طريقة دراسة الظواهر، وتكونت عينة الدراسة من ستة مشاركين: ثلاثة أفراد من ذوي الإعاقة الفكرية وثلاثة من أولياء أمور، واستخدمت الدراسة المقابلة الفردية شبه المقننة أداة لجمع البيانات، وقام الباحثان باستخدام تحليل المحتوى في التعرف على الرموز والموضوعات المحورية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: واقع الإعداد المهني وعدم وجود أي دور مؤثر للمرحلة الثانوية في التأهيل للعمل. وأيضا، وصمة مسمى الشهادة الفكرية غير

المعترف بها لأصحاب العمل حيث إنها تمثل عائقًا في الحصول على فرصة العمل المناسبة أيضًا. وكذلك، عدم وجود تدريب بعد المرحلة الثانوية أو أثناء العمل للتطوير من قدرات هذه الفئة. وأشارت النتائج الى وجود الرغبة القوية لدى المشاركين كالاستقلال وبناء الأسرة كدوافع للبحث عن العمل، بالإضافة، أعطى العمل وممارسة المهنة للمشاركين الشعور بالإنجاز والاعتماد على الذات، وأخيرًا، أشار المشاركون الى عدم وجود حوافز وظيفية كالتامين الطبي أو بدل السكن. هذا، وقد أوصت الدراسة بإجراء مراجعات وإعادة تخطيط المناهج في التربية الفكرية لتعزيز المهارات المهنية للأفراد ذوي الإعاقة الفكرية بما يحقق لهم الحصول على الأعمال بشكل أفضل، كذلك، لا يقتصر الاعداد المهني للأفراد ذوي الإعاقة على مدراس التعليم العام، بل أيضا المعاهد المهنية وكليات التقنية يجدر بها المبادرة للعمل على تدريب هذه الفئة، وأخيرًا، يتوجب على الجهات ذات العلاقة النظر إلى الأفراد ذوي الإعاقة بأنهم جزء من القوى البشرية العاملة التي تدعم النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية بناءً على الرؤية الطموحة ٢٠٣٠.

وهدفت دراسة العطاوي Alatawi (2024) إلى التعمق في تجارب الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية وتجارب أولياء أمورهم فيما يتعلق بالحصول على خدمات التأهيل المهني، ومن خلال استخدام المقابلات شبه الموجهة ومناقشات المجموعات البؤرية، جُمعت البيانات من كلٍ من الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية وأولياء أمورهم بهدف تحديد معوقات الوصول إلى الخدمات، ومتطلبات الدعم، وفعالية برامج التأهيل المهني القائمة في منطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية، وقد أبرزت النتائج التحديات الواسعة التي يواجهها الأفراد ذوو الإعاقة الفكرية في الوصول إلى هذه الخدمات، بما في ذلك العوائق البيروقراطية، والوصمة الاجتماعية، ونقص الوعي لدى عامة الناس،

كما برزت أهمية توفير دعم وتدخلات مصممة خصيصًا، مثل التقييم المهني، وتدريب التوظيف، وإستراتيجيات التكييف في بيئة العمل، كعناصر محورية لتحقيق نتائج ناجحة في التوظيف، وسلطت الدراسة الضوء على الدور الحاسم الذي تلعبه الأسرة وشبكات الدعم الاجتماعي في مساعدة الأفراد على التنقل ضمن أنظمة التأهيل المهني وتسهيل الوصول إلى الخدمات، بالإضافة إلى ذلك، تناولت الدراسة تحليل الأطر السياسية والتشريعية، وأفضل الممارسات، والابتكارات في مجال التأهيل المهني، مع تقديم رؤى حول التحديات الحالية والتوجهات المستقبلية، ومن خلال مقارنة النتائج بالأدبيات السابقة، أسهمت هذه الدراسة في تعميق الفهم حول التعقيدات والمعوقات المرتبطة بالدعم المهني للأفراد ذوي الإعاقة الفكرية، مقدّمةً بذلك رؤى عملية لصانعي السياسات والممارسين والباحثين.

وأشارت دراسة المالكي والعطاوي Almalky & Alwadei (2024) إلى أنه تُسهِم برامج التأهيل المهني الناجحة في تسهيل الانتقال السلس إلى سوق العمل. ومع ذلك، لا يزال العثور على وظيفة والاستمرار فيها يمثل تحديًا للأشخاص ذوي الإعاقة لأسباب متعددة، من بينها الجاهزية المهنية، ونظرًا لأن المعلمين يشاركون في تقديم خدمات التأهيل المهني للمراهقين ذوي الإعاقة، هدفت هذه الدراسة إلى فحص وجهات نظر المعلمين حول خدمات التأهيل المهني المقدمة للأفراد ذوي الإعاقة الفكرية في مؤسساتهم التعليمية بمدينة الخرج، وذلك بهدف إعدادهم للانتقال إلى سوق العمل، وتُعد وجهات نظر المعلمين بشأن برامج التأهيل المهني للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية مهمة في تحديد الوضع الحالي للخدمات المقدمة، وتوجيه الجهود المستقبلية في مجال الانتقال من التعليم إلى العمل، وقد استُخدم المنهج الوصفي لتحقيق هدف الدراسة، كما تم تصميم استبانة استخدمت لجمع البيانات، وبلغ

عدد المشاركين ٨٩ معلمًا، وكشفت النتائج عن أن المعلمين يعتقدون أن الخدمات المقدمة في برامج التأهيل المهني تُعِدّ الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية للانتقال إلى سوق العمل، كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين بشأن الخدمات المقدمة، تعزى إلى عدد سنوات الخبرة ونوع المؤسسة التعليمية، وتُختتم الدراسة بمناقشة الدلالات المتعلقة بالبحوث والممارسات المستقبلية.

التعليق على الدراسات السابقة:

تميزت الدراسات السابقة بالتنوع في مناهجها؛ حيث شملت مناهج كمية، وصفية، تحليلية، ونوعية، مما أتاح تغطية متعددة الزوايا لموضوع التأهيل المهني، فقد استخدمت بعض الدراسات المنهج الكمي الوصفي المقارن كما في دراسة كيمارا Cimera (2008)، فيما لجأت دراسات أخرى إلى المنهج النوعي القائم على تحليل المحتوى كما في دراسة العصيمي والجهني (2023)، وهو ما يعكس اتساع نطاق الاهتمام بهذا الموضوع على المستويين المحلي والدولي.

وأظهرت معظم الدراسات وجود مستوى متوسط من جودة خدمات التأهيل المهني المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية، كما هو الحال في دراسات القرشي وحنفي (2021)، والوادعي والمالكي(2021) ما يشير إلى وجود فجوة قائمة بين المأمول والواقع، كما اتفقت الدراسات على ضعف التعاون بين مؤسسات التأهيل المهني وسوق العمل، وضعف المشاركة الفعلية للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية في رسم خططهم الوظيفية.

وأبرزت عدة دراسات – لاسيما راجحي والقضاة (2021) والعطاوي Alatawi (2024) أهمية مشاركة الأسرة في دعم مسار التأهيل المهني، واعتبرت هذه المشاركة أحد العوامل الأساسية في نجاح البرامج المقدمة، كما أظهرت بعض النتائج أن

الإناث من أولياء الأمور يتمتعن بنظرة أكثر إيجابية نحو البرامج، مما قد يرتبط بدرجة تفاعلهم العالي مع مؤسسات التأهيل.

وسلطت العديد من الدراسات الضوء على المعوقات التي تحد من فاعلية برامج التأهيل المهني، مثل ضعف التمويل، وقصور السياسات، وغياب التنسيق بين الجهات ذات العلاقة، إضافة إلى الصور النمطية الاجتماعية والتمييز المهني، كما ورد في دراسات العصيمي والجهني (2023) والعطاوي Alatawi (2024)، وهي تحديات تؤثر بشكل مباشر على فرص الاندماج المهني لهذه الفئة.

وركزت دراسة العطاوي والمالكي Almalky & Alwadei (2024) على وجهة نظر المعلمين بوصفهم شركاء أساسيين في تقديم خدمات التأهيل، وقد بينت نتائجها وجود وعي بدورهم إلا أن التحديات المتعلقة بالموارد ونوع المؤسسة تؤثر على فاعلية هذا الدور، مما يعكس الحاجة لتأهيل الكوادر التربوية ودعمها بشكل ممنهج.

لذا؛ تؤكد مجمل الدراسات السابقة وجود حاجة ماسة لإعادة هيكلة خدمات التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية بما يتماشى مع متطلبات سوق العمل الحديث، مع ضرورة تعزيز التكامل بين الأسرة، والمؤسسة التعليمية، ومراكز التدريب، وواضعي السياسات، كما تبرز أهمية تبني سياسات قائمة على التقييم المستمر والمشاركة المجتمعية الفاعلة، بما يضمن توفير بيئة داعمة تحقّق الدمج المهني المستدام لهذه الفئة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

أولاً: المنهج المُستخدم في الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لأهدف الدراسة الحالية، الذي يهدف إلى الكشف عن واقع خدمات التأهيل المهني المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية في منطقة عسير من وجهة نظر أولياء أمورهم بمنطقة عسير، والكشف -أيضًا- عن

الفروق على استبانة واقع خدمات التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء أمورهم تبعًا لاختلاف الجنس (ذكور، إناث).

ثانيًا: عينة الدراسة: انقسمت عينة الدراسة الحالية إلى:

عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية لأدوات الدراسة: تكونت تلك العينة من (٦٦) فردًا من أولياء أمور ذوي الإعاقة الفكرية بمنطقة عسير، الذين تراوحت أعمارهم الزمنية بين (٤٠-٥٥) سنة، بمتوسط عمري (٤٦,٦٨) سنة وانحراف معياري (٤,٢٢٩)، وبواقع (٢٧ ذكور، ٣٩ إناث)، وجدول (١) يوضح المؤشرات الإحصائية الوصفية لعينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

جدول (١) المؤشرات الإحصائية الوصفية لعينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

المتغير التصنيفي	المجموعات	ن	متوسط أعمارهم الزمنية	الانحراف المعياري للعمر الزمني	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	٢٧	٤٦,٠٧	٤,١٥٠	%٤٠,٩١
	إناث	٣٩	٤٧,١٠	٤,٢٨٥	%٥٩,٠٩
عينة التحقق من الخصائص السيكومترية ككل		٦٦	٤٦,٦٨	٤,٢٢٩	%١٠٠

العينة الأساسية: تكونت تلك العينة من (٧٨) فردًا من أولياء أمور ذوي الإعاقة الفكرية بمنطقة عسير، والذين تراوحت أعمارهم الزمنية بين (٤٠-٥٥) سنة، بمتوسط عمري (٤٦,٥٦) سنة وانحراف معياري (٤,٦٤٢)، وبواقع (٣٨ ذكور، ٤٠ إناث)، وجدول (٢) يوضح المؤشرات الإحصائية الوصفية للعينة الأساسية، وتم اختيار عينة الدراسة باستخدام أسلوب العينة القصدية (الهادفة)، نظرًا لطبيعة الدراسة وهدفها المرتبط بتقييم خدمات التأهيل المهني من وجهة نظر أولياء أمور ذوي الإعاقة الفكرية، وقد شملت العينة أولياء الأمور الذين يدرس أبناؤهم في المرحلة

الثانوية تحديدًا، داخل المدارس ومراكز التأهيل الشامل التابعة لإدارة تعليم منطقة عسير، ممن تجاوزت أعمار أبنائهم ١٥ عامًا، وهم الفئة المستهدفة بالتأهيل المهني وفقًا للأنظمة المعتمدة في المملكة العربية السعودية.

جدول (٢) المؤشرات الإحصائية الوصفية لعينة الدراسة الأساسية.

المتغير التصنيفي	المجموعات	ن	متوسط أعمارهم الزمنية	الانحراف المعياري للعمر الزمني	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	٣٨	٤٦,٣٤	٤,٧٨٩	%٤٨,٧٢
	إناث	٤٠	٤٦,٧٨	٤,٥٤٩	%٥١,٢٨
العينة الأساسية ككل		٧٨	٤٦,٥٦	٤,٦٤٢	%١٠٠

الأداة المُستخدمة في الدراسة: اعتمدت الدراسة الحالية استبانة واقع خدمات التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء أمورهم (إعداد: الباحث)، وفيما يلي توضيح لإجراءات بناء تلك الأداة وصياغة بنودها ومبررات استخدامها، وأيضًا إجراءات التحقق من الخصائص السيكومترية لها.

أولًا: استبانة واقع خدمات التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء أمورهم إعداد/ الباحث.

الهدف من الاستبانة: تهدف هذه الاستبانة إلى التعرف على واقع خدمات التأهيل المهني المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية في منطقة عسير من وجهة نظر أولياء أمورهم.

وصف الاستبانة في صورتها الأولية وطريقة تصحيحها:

ويقصد بخدمات التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية جميع البرامج والتدخلات المقدمة من قبل المراكز والمؤسسات المتخصصة بهدف تطوير المهارات المهنية والعملية لذوي الإعاقة الفكرية، وتعزيز اندماجهم في سوق العمل، ويتم تقييم هذه الخدمات من خلال مدى رضا أولياء الأمور عن جودة البرامج المقدمة، وتوفر الموارد والتقنيات

الداعمة، وإتاحة فرص الاندماج المهني لأبنائهم، وتكونت الاستبانة من (٢١) مفردة مُوزعة على ثلاثة أبعاد أساسية، هي:

- **البعد الأول (جودة البرامج التأهيلية)**: يقصد بجودة البرامج التأهيلية مدى رضا أولياء الأمور عن تنوع البرامج المقدمة ومدى توافقها مع احتياجات وقدرات أبنائهم من ذوي الإعاقة الفكرية، بالإضافة إلى كفاءة المناهج وأساليب التدريب المستخدمة، ويضم هذا البعد (٧) مفردات تأخذ أرقام (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧).
- **البعد الثاني (توفر الموارد والتقنيات الداعمة)**: يشير هذا البعد إلى مدى رضا أولياء الأمور عن توفر المعدات والأدوات الحديثة والتقنيات اللازمة لدعم تدريب أبنائهم في برامج التأهيل المهني، ومدى تأثيرها على جودة العملية التدريبية، ويضم هذا البعد (٧) مفردات تأخذ أرقام (٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤).
- **البعد الثالث (فرص الاندماج في سوق العمل)**: يشير هذا البعد إلى مدى رضا أولياء الأمور عن توفر فرص العمل لأبنائهم من ذوي الإعاقة الفكرية بعد إتمام برامج التأهيل، ومدى تعاون المؤسسات في توفير بيئات عمل مناسبة لهم، ويضم هذا البعد (٧) مفردات تأخذ أرقام (١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١).

يختار ولي الأمر بديلًا واحدًا لكل مفردة من خمسة بدائل (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة)، بحيث يتم تقييم كل مفردة بدرجة من (١-٥) درجات؛ وبهذا تتراوح درجاته على الاستبانة بين (٢١: ١٠٥) درجة، وتشير الدرجة المرتفعة على الاستبانة إلى تبني اتجاهات إيجابية ومؤيدة لواقع خدمات التأهيل

المهني لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء أمورهم، والدرجة المنخفضة على تبني اتجاهات سلبية ومعارضة لواقع خدمات التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء أمورهم.

التحقق من الخصائص السيكومترية لاستبانة واقع خدمات التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء أمورهم: قام الباحث بالتحقق من صدق وثبات الاستبانة على النحو التالي:

أولًا: صدق الاستبانة: قام الباحث بحساب صدق الاستبانة بعدة طرق للتأكد من أنه يقيس ما وضع لقياسه وهذه الطرائق هي: الصدق الظاهري، وصدق المقارنة الطرفية، وفيما يلي النتائج التي حصل عليها الباحث:

الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

قام الباحث بعرض الاستبانة في صورته الأولية المكونة من (٢١) مفردة على (٧) محكمين من المتخصصين في مجال التربية الخاصة؛ لإبداء الآراء والمقترحات حول مفردات الاستبانة من حيث مدى وضوح الصياغة اللغوية ومدى ملائمة المفردة لقياس البعد الذي تنتمي إليه، وبناءً على توجيهاتهم تم تعديل بعض المفردات من حيث الصياغة اللغوية، كما اعتمد الباحث على معادلة لوشي لحساب صدق المحكمين:

ص.م= (ن و-ن/٢) / ن/٢

حيث ن و= عدد المحكمين الذين وافقوا، (ن)= عدد المحكمين ككل.

ويوضح الجدول التالي النسب المئوية لدرجة اتفاق المحكمين وقيمة لوشي على مفردات استبانة واقع خدمات التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء أمورهم.

جدول (٣) النسب المئوية لاتفاق المحكمين وقيمة لوشي على مفردات استبانة واقع خدمات التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء أمورهم (ن=٧).

رقم المفردة	نسبة الاتفاق		ص.م	رقم المفردة	نسبة الاتفاق		ص.م
	تكرار	%			تكرار	%	
١	٧	%١٠٠	١,٠٠٠	١٢	٧	%١٠٠	١,٠٠٠
٢	٧	%١٠٠	١,٠٠٠	١٣	٧	%١٠٠	١,٠٠٠
٣	٧	%١٠٠	١,٠٠٠	١٤	٧	%١٠٠	١,٠٠٠
٤	٧	%١٠٠	١,٠٠٠	١٥	٧	%١٠٠	١,٠٠٠
٥	٧	%١٠٠	١,٠٠٠	١٦	٧	%١٠٠	١,٠٠٠
٦	٧	%١٠٠	١,٠٠٠	١٧	٧	%١٠٠	١,٠٠٠
٧	٧	%١٠٠	١,٠٠٠	١٨	٧	%١٠٠	١,٠٠٠
٨	٧	%١٠٠	١,٠٠٠	١٩	٧	%١٠٠	١,٠٠٠
٩	٧	%١٠٠	١,٠٠٠	٢٠	٧	%١٠٠	١,٠٠٠
١٠	٧	%١٠٠	١,٠٠٠	٢١	٧	%١٠٠	١,٠٠٠
١١	٧	%١٠٠	١,٠٠٠				

وفي ضوء النتائج الواردة في جدول (٣)، يتضح أن جميع المفردات حصلت على نسبة اتفاق (١٠٠%)، وجميعها نسب مناسبة للإبقاء على مفردات الاستبانة وفقًا لمعيار الحكم الذي وضعه الباحث (الإبقاء على المفردات التي تصل نسبة الاتفاق عليها ٨٠% فأكثر)، كما بلغت قيم معادلة لوشي (١,٠٠٠)، وهي قيم مقبولة، وفي ضوء هذه الخطوة والآراء والمقترحات يظل الاستبانة مُكونًا من (٢١) مفردة.

صدق المقارنة الطرفية للاستبانة:

تم حساب صدق المقارنة الطرفية للاستبانة على عينة قوامها (٦٦) فردًا من أولياء أمور ذوي الإعاقة الفكرية، وذلك باستخدام اختبار مان ويتني Mann-Whitney اللابارامتري للتحقق من دلالة الفروق بين عينتين مستقلتين؛ وتم التحقق

من دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات (١٨) فردًا من أولياء أمور ذوي الإعاقة الفكرية مرتفعي الأداء و(١٨) فردًا من أولياء أمور ذوي الإعاقة الفكرية منخفضي الأداء على استبانة واقع خدمات التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء أمورهم، بتقسيم (٢٧%) للأدائين المرتفع والمنخفض، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٤) نتائج صدق المقارنة الطرفية لاستبانة واقع خدمات التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء أمورهم (ن= ٦٦).

الاستبانة وأبعادها الفرعية	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان ويتني (U)	قيمة (Z)	تفسير الدلالة
البعد الأول (جودة البرامج التأهيلية)	الدنيا	١٨	٩,٥٠	١٧١,٠٠	٠,٠٠٠	-٥,١٣٧	دالة إحصائيًا عند ٠,٠٠١
	العليا	١٨	٢٧,٥٠	٤٩٥,٠٠			
البعد الثاني (توفر الموارد والتقنيات الداعمة)	الدنيا	١٨	٩,٦٤	١٧٣,٥٠	٢,٥٠٠	-٥,٠٦١	دالة إحصائيًا عند ٠,٠٠١
	العليا	١٨	٢٧,٣٦	٤٩٢,٥٠			
البعد الثالث (فرص الاندماج في سوق العمل)	الدنيا	١٨	٩,٥٠	١٧١,٠٠	٠,٠٠٠	-٥,١٤٣	دالة إحصائيًا عند ٠,٠٠١
	العليا	١٨	٢٧,٥٠	٤٩٥,٠٠			
الدرجة الكلية للاستبانة	الدنيا	١٨	٩,٥٠	١٧١,٠٠	٠,٠٠٠	-٥,١٣٣	دالة إحصائيًا عند ٠,٠٠١
	العليا	١٨	٢٧,٥٠	٤٩٥,٠٠			

يتضح من خلال جدول (٤) أن قيم (z) المحسوبة قد بلغت (-٥,١٣٧، -٥,٠٦١، -٥,١٤٣، -٥,١٣٣)، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠٠١، الأمر الذي يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠٠١ بين متوسطي رتب درجات الأفراد منخفضي ومرتفعي الأداء في الدرجة الكلية لاستبانة واقع خدمات التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء أمورهم، وأبعادها

الفرعية (جودة البرامج التأهيلية، وتوفر الموارد والتقنيات الداعمة، وفرص الاندماج في سوق العمل) في اتجاه الأفراد مرتفعي الأداء؛ مما يدل على القدرة التمييزية العالية للاستبانة.

ثانيًا: الاتساق الداخلي للاستبانة (التجانس الداخلي لمفردات الاستبانة):

تم التحقق من التجانس الداخلي للاستبانة على عينة قوامها (٦٦) فردًا من أولياء أمور ذوي الإعاقة الفكرية، ثم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة على كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه واستبانة واقع خدمات التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء أمورهم ككل، وكانت جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وجدول (٥) يوضح النتائج التي تم التوصل لها:

جدول (٥) قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للأبعاد الفرعية واستبانة واقع خدمات التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء أمورهم ككل.

الأبعاد الفرعية	المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة
البعد الأول (جودة البرامج التأهيلية)	١	٠,٥٨٢**	٠,٤٨٧**
	٢	٠,٧٣٧**	٠,٧٠٤**
	٣	٠,٦٣٧**	٠,٦٠٩**
	٤	٠,٥٧٢**	٠,٥٦٢**
	٥	٠,٧٣٦**	٠,٧١٣**
	٦	٠,٦٢٩**	٠,٥٩٤**
	٧	٠,٧٣٠**	٠,٧١٧**
البعد الثاني (توفر الموارد والتقنيات الداعمة)	٨	٠,٦٠٦**	٠,٥٣١**
	٩	٠,٥٩١**	٠,٦٤٤**

	١٠	٠,٦١٥**	٠,٥٢٩**
	١١	٠,٤٩٠**	٠,٤٩٩**
	١٢	٠,٥٨٦**	٠,٤٤٨**
	١٣	٠,٦٥٦**	٠,٦١٣**
	١٤	٠,٦٥١**	٠,٥٩٣**
البعد الثالث (فرص الاندماج في سوق العمل)	١٥	٠,٦٢١**	٠,٥٢٢**
	١٦	٠,٦٢٣**	٠,٦٨١**
	١٧	٠,٦٨٣**	٠,٦٥٩**
	١٨	٠,٧٢٧**	٠,٦٩٧**
	١٩	٠,٦٧٠**	٠,٥٣٠**
	٢٠	٠,٦٣٣**	٠,٦٥٨**
	٢١	٠,٦٥١**	٠,٥٦٧**

(**). دال عند مستوى ٠,٠١

ويتبين من جدول (٥) أن قيم معاملات الارتباط بين (٠,٤٤٨**: ٠,٧٣٧**)، وبهذا فإن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين كل مفردة والدرجة الكلية للأبعاد الفرعية (جودة البرامج التأهيلية، توفر الموارد والتقنيات الداعمة، فرص الاندماج في سوق العمل) واستبانة واقع خدمات التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء أمورهم ككل موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١)؛ الأمر الذي يشير إلى الاتساق الداخلي لمفردات الاستبانة وتجانسها.

كما تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات الأبعاد الفرعية، والدرجة الكلية للاستبانة، وذلك على عينة قوامها (٦٦) فردًا من أولياء أمور ذوي الإعاقة الفكرية، وجدول (٦) يوضح معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد الفرعية وبعضها، والدرجة الكلية للاستبانة.

جدول (٦) معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للاستبانة.

الاستبانة وأبعادها الفرعية	جودة البرامج التأهيلية	توفر الموارد والتقنيات الداعمة	فرص الاندماج في سوق العمل	الدرجة الكلية للاستبانة
جودة البرامج التأهيلية	١	٠,٨٣١**	٠,٨٢٦**	٠,٩٤٨**
توفر الموارد والتقنيات الداعمة	٠,٨٣١**	١	٠,٧٧٥**	٠,٩٢١**
فرص الاندماج في سوق العمل	٠,٨٢٦**	٠,٧٧٥**	١	٠,٩٣٥**
الدرجة الكلية للاستبانة	٠,٩٤٨**	٠,٩٢١**	٠,٩٣٥**	١

(**). دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق وجود معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين الأبعاد الفرعية (جودة البرامج التأهيلية، وتوفر الموارد والتقنيات الداعمة، وفرص الاندماج في سوق العمل)، والدرجة الكلية لاستبانة واقع خدمات التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء أمورهم، وهي معاملات ارتباط جيدة، وهذا يدل على تجانس الاستبانة واتساقها من حيث الأبعاد الفرعية.

ثانيًا: ثبات الاستبانة.

حساب الثبات بطريقتي ألفا–كرونباخ وماكدونالد أوميجا:

قام الباحث بتطبيق الاستبانة على عينة قوامها (٦٦) فردًا من أولياء أمور ذوي الإعاقة الفكرية ثم تم حساب قيم معاملات ثبات الاختبار باستخدام طريقتي ألفا كرونباخ وماكدونالد أوميجا، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٧) معاملات ثبات الاستبانة وأبعادها الفرعية (معامل ألفا–كرونباخ– معامل ماكدونالد أوميجا).

الاستبانة وأبعادها الفرعية	عدد المفردات	معامل ألفا– كرونباخ	معامل ماكدونالد أوميجا
البعد الأول (جودة البرامج التأهيلية)	٧	٠,٧٨٤	٠,٧٧٣
البعد الثاني (توفر الموارد والتقنيات الداعمة)	٧	٠,٧٠٤	٠,٦٨٣
البعد الثالث (فرص الاندماج في سوق العمل)	٧	٠,٧٧٨	٠,٧٧٤
الدرجة الكلية للاستبانة	٢١	٠,٩١٠	٠,٩٠٥

ويتضح من خلال جدول (٧) أن معاملات ثبات ألفا كرونباخ مرتفعة وأكبر من (٠,٦٠)؛ مما يدل على تمتع أبعاد الاستبانة بدرجة عالية من الثبات والاستقرار.

وصف الاستبانة في صورتها النهائية وطريقة الاستجابة:

ظلت الاستبانة في صورتها النهائية مُكونة من (٢١) مفردة، يُطلب من أولياء أمور ذوي الإعاقة الفكرية أن يختاروا إجابة واحدة من خمسة بدائل (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة)، ويختار ولي الأمر بديلًا واحدًا لكل مفردة من البدائل السابقة، بحيث يتم تقييم كل مفردة بدرجة من (١–٥) درجات؛ وبهذا تتراوح درجاته على الاستبانة بين (٢١: ١٠٥) درجة، وتشير الدرجة المرتفعة على الاستبانة إلى تبني اتجاهات إيجابية ومؤيدة لواقع خدمات التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء أمورهم، والدرجة المنخفضة على تبني اتجاهات سلبية ومعارضة لواقع خدمات التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء أمورهم، وجدول (٨) يوضح أرقام مفردات كل بعد من الأبعاد الفرعية للاستبانة:

جدول (٨) توزيع المفردات على الأبعاد الفرعية لاستبانة واقع خدمات التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء أمورهم.

الاستبانة وأبعادها الفرعية	عدد المفردات	أرقام المفردات
البعد الأول (جودة البرامج التأهيلية)	٧	١ ـــــــــ ٧
البعد الثاني (توفر الموارد والتقنيات الداعمة)	٧	٨ ـــــــــ ١٤
البعد الثالث (فرص الاندماج في سوق العمل)	٧	١٥ ـــــــــ ٢١

الأساليب الإحصائية المُستخدمة:

تم استخدام الترتيب الوارد في جدول (٩) لتقييم واقع خدمات التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء أمورهم بناءً على قيم المتوسط المرجح لكل مفردة:

جدول (٩) درجة الموافقة ومدى الموافقة وفقًا لميزان ليكرت الخماسي.

استجابات الاستبانة	الترميز	مدى الموافقة	مستوى التقييم
غير موافق بشدة	١	من ١ إلى ١,٨٠	منخفض جدًا
غير موافق	٢	١,٨١ إلى ٢,٦٠	منخفض
محايد	٣	٢,٦١ إلى ٣,٤٠	متوسط
موافق	٤	٣,٤١ إلى ٤,٢٠	مرتفع
موافق بشدة	٥	٤,٢١ إلى ٥	مرتفع جدًا

ولتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي جمعت من خلال الاستبانة في الجانب الميداني، استُخدمت عدد من الأساليب الإحصائية تمثلت في: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، معامل الارتباط الخطي لبيرسون، اختبار "ت" لحساب دلالة الفروق بين متوسطات العينات المستقلة، اختبار مان ويتني Mann-Whitney اللابارامتري، معامل ألفا-كرونباخ ومعامل ماكدونالد أوميجا، التجزئة النصفية (معادلتي سبيرمان-براون، جوتمان)، إعادة الاختبار Test-Retest.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج الإجابة عن السؤال الأول ومناقشتها:

للإجابة عن السؤال الأول الذي ينص على: "ما واقع خدمات التأهيل المهني المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية في منطقة عسير من وجهة نظر أولياء أمورهم؟" تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والمتوسطات المرجحة لدرجات أفراد عينة الدراسة وفقًا لمستوى التمسك بالأهداف المرجوة (تكون قيمة المتوسط المرجح مرتفعة جدًا من ٤,٢١ إلى ٥، مرتفعة من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠، متوسطة من ٢,٦١ إلى ٣,٤٠، منخفضة من ١,٨١ إلى ٢,٦٠، منخفضة جدًا من ١ إلى ١,٨٠)، وجدول (١٠) يوضح هذه النتائج:

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات المرجحة والمستويات لدرجات الأفراد على استبانة واقع خدمات التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء أمورهم.

الاستبانة وأبعادها الفرعية	عدد المفردات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	المستوى التقييمي	الترتيب
جودة البرامج التأهيلية	٧	٢١,٦٧	٢,٧٤٨	٣,٠٩٤	متوسط	٢
توفر الموارد والتقنيات الداعمة	٧	٢٢,٥٨	٢,٨٧٦	٣,٢٢٤	متوسط	١
فرص الاندماج في سوق العمل	٧	٢١,٤٧	٣,٠٣٥	٣,٠٦٩	متوسط	٣
الدرجة الكلية للاستبانة	٢١	٦٥,٧٢	٤,٩٧٥	٣,١٢٩	متوسط	

يتضح من جدول (١١) أن المستوى التقييمي لواقع خدمات التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء أمورهم جاء متوسطًا بمتوسط مرجح (٣,١٢٩)، ومتوسط حسابي (٦٥,٧٢)، وجاء بعد (توفر الموارد والتقنيات الداعمة) في المرتبة الأولى بمتوسط مرجح (٣,٢٢٤)، ويليه بعد (جودة البرامج التأهيلية) بمتوسط مرجح (٣,٠٩٤)، وفي المرتبة الأخيرة جاء بعد (فرص الاندماج في سوق

العمل) بمتوسط مرجح (٣,٠٦٩)، ونلاحظ أن قيم المتوسطات المرجحة جاءت متقاربة ومتوسطة، فضلًا عن أن واقع خدمات التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء أمورهم جاء متوسطًا؛ حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للاستبانة (٦٥,٧٢).

وتُظهر النتائج أن تقييم أولياء الأمور لتلك الخدمات جاء بمستوى متوسط؛ حيث بلغ المتوسط المرجح الكلي (٣,١٢٩) من أصل ٥، ما يشير إلى وجود رضا جزئي ومحدود تجاه الخدمات المقدمة، دون الوصول إلى مستوى عالٍ من القناعة أو الرضا.

وتتفق نتائج السؤال الحالي مع ما توصلت إليه دراسة القرشي وحنفي (2021) التي أشارت إلى وجود مستوى متوسط من الرضا عن خدمات التأهيل المهني من وجهة نظر أولياء الأمور، مما يعزز مصداقية النتائج الحالية، ويؤكد الحاجة إلى تعزيز المشاركة الأسرية وتوسيع فرص الدمج، كما أوضحت دراسة راجحي والبتول (2021)أن المشاركة الأسرية في منطقة مكة جاءت مرتفعة، ما يفتح مجالًا للمقارنة بين المناطق، ويُظهر حاجة منطقة عسير إلى تفعيل أكبر لدور الأسرة.

وتم حساب المتوسطات المرجحة، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مفردات كل بعد من الأبعاد الفرعية لاستبانة واقع خدمات التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء أمورهم:

جدول (١١) تحليل استجابات أفراد عينة الدراسة على البعد الأول (جودة البرامج التأهيلية).

م	المفردة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	أرى أن البرامج التأهيلية المقدمة لابني/ابنتي متنوعة وتلبي احتياجاته/ها المختلفة.	٢,٨٣	١,٢٠٠	متوسط	٧

٢	أشعر بأن البرامج التأهيلية تراعي قدرات وإمكانات ابني/ابنتي بشكل مناسب.	٣,٠٨	١,٤٠٣	متوسط	٤
٣	ألاحظ أن الأنشطة العملية في البرامج التأهيلية تسهم في تطوير مهارات ابني/ابنتي المهنية.	٣,٠٤	٠,٩١٨	متوسط	٥
٤	أعتقد أن المناهج وأساليب التدريب يتم تحديثها باستمرار لتحسين كفاءة البرامج.	٣,٣٢	١,١٣٤	متوسط	١
٥	أشعر بالرضا عن كفاءة المشرفين والمختصين القائمين على تأهيل ابني/ابنتي.	٢,٩٧	٠,٩٩٣	متوسط	٦
٦	أرى أن بيئة المركز أو المؤسسة التأهيلية مناسبة ومحفزة لتدريب ابني/ابنتي.	٣,٢٧	١,١٤٧	متوسط	٢
٧	أعتقد أن البرامج التأهيلية تساعد ابني/ابنتي على اكتساب مزيد من الاستقلالية في أداء المهام المهنية.	٣,١٥	٠,٩٨١	متوسط	٣
المتوسط المرجح للبعد الأول		٣,٠٩٤		متوسط	

يُلاحظ من جدول (١١) أن المتوسطات المرجحة لاستجابات العينة الأساسية تراوحت بين (٢,٨٣: ٣,٣٢) بانحراف معياري تراوحت قيمه بين (٠,٩١٨: ١,٤٠٣)، وقد تصدرت المفردة رقم (٤) التي تنص على "أعتقد أن المناهج وأساليب التدريب يتم تحديثها باستمرار لتحسين كفاءة البرامج" في المرتبة الأولى بمتوسط مرجح (٣,٣٢)، بينما وقعت المفردة رقم (١) التي تنص على "أرى أن البرامج التأهيلية المقدمة لابني/ابنتي متنوعة وتلبي احتياجاته/ها المختلفة"في المرتبة الأخيرة بمتوسط مرجح (٢,٨٣).

وجاء هذا البعد في المرتبة الثانية بمتوسط مرجح (٣,٠٩٤)، وهو ما يعكس رضًا متوسطًا عن البرامج المقدمة، خصوصًا ما يتعلق بتنوعها وكفاءتها، وقد أشارت مفردات هذا البعد إلى أن أولياء الأمور لا يجدون البرامج محدثة بالشكل الكافي، كما بيّنوا محدودية في تكييف المناهج مع احتياجات أبنائهم.

جدول (١٢) تحليل استجابات أفراد عينة الدراسة على البعد الثاني (توفر الموارد والتقنيات الداعمة).

م	المفردة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
٨	أرى أن الأدوات المستخدمة في تدريب ابني/ابنتي حديثة ومناسبة لاحتياجاته/ها.	٣,١٩	٠,٩٥٤	متوسط	٤
٩	أشعر بأن هناك استخدامًا فعالًا للتقنيات الحديثة لدعم تأهيل ابني/ابنتي مهنيًا.	٣,٢٣	١,٠٥٦	متوسط	٣
١٠	ألاحظ أن بيئة التدريب في المركز مزودة بمعدات تسهل تعلم المهارات المهنية.	٣,٧٢	٠,٩٦٦	مرتفع	١
١١	أشعر بأن الورش التدريبية المتاحة تتيح لابني/ابنتي فرصة جيدة للتطبيق العملي.	٣,٢٤	١,١٣٠	متوسط	٢
١٢	أرى أن الأدوات والتجهيزات يتم تحديثها باستمرار لمواكبة احتياجات التدريب المهني.	٢,٩٩	١,٢٤٣	متوسط	٧
١٣	ألاحظ أن ابني/ابنتي يحصل على دعم كافٍ في استخدام الأدوات والتقنيات أثناء التدريب.	٣,٠٦	٠,٩٨٥	متوسط	٦
١٤	أشعر بأن الموارد المتاحة تأخذ بعين الاعتبار مستوى الإعاقة الفكرية لدى ابني/ابنتي.	٣,١٤	٠,٩٠٨	متوسط	٥
المتوسط المرجح للبعد الثاني		٣,٢٢٤		متوسط	

يُلاحظ من جدول (١٢) أن المتوسطات المرجحة لاستجابات العينة الأساسية تراوحت بين (٢,٩٩: ٣,٧٢) بانحراف معياري تراوحت قيمه بين (٠,٩٠٨: ١,٢٤٣)، وقد تصدرت المفردة رقم (١٠) التي تنص على "ألاحظ أن بيئة التدريب في المركز مزودة بمعدات تسهل تعلم المهارات المهنية" في المرتبة الأولى بمتوسط مرجح (٣,٧٢)، بينما وقعت المفردة رقم (١٢) التي تنص على "أرى أن الأدوات والتجهيزات يتم تحديثها باستمرار لمواكبة احتياجات التدريب المهني" في المرتبة الأخيرة بمتوسط مرجح (٢,٩٩).

وحلّ هذا البعد في المرتبة الأولى بمتوسط مرجح (٣,٢٢٤)، وهو مؤشر على أن أولياء الأمور يرون أن المراكز التأهيلية توفّر حدًا مقبولًا من التجهيزات والأدوات، إلا أن هذا التقدير لم يرتقِ إلى المستوى المرتفع. وقد جاءت المفردة "بيئة التدريب في المركز مزودة بمعدات تسهل تعلم المهارات المهنية" في المرتبة الأولى بمتوسط مرتفع (٣,٧٢)، ما يعكس إدراكًا إيجابيًا نسبيًا لتوافر البنية المكانية.

جدول (١٣) تحليل استجابات أفراد عينة الدراسة على البعد الثالث (فرص الاندماج في سوق العمل).

م	المفردة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١٥	أشعر بأن هناك تعاونًا بين مراكز التأهيل وأصحاب العمل لتوفير فرص عمل لابني/ابنتي.	٣,٠٠	١,٠٥٧	متوسط	٦
١٦	أرى أن ابني/ابنتي يحصل على فرص تدريبية عملية داخل بيئات عمل حقيقية.	٣,١٢	١,١٧٣	متوسط	٥
١٧	أشعر بأن هناك توجيهًا مهنيًا يساعد ابني/ابنتي في اختيار المجال المهني المناسب.	٢,٥٣	١,١٣٦	متوسط	٧
١٨	أعتقد أن سوق العمل يوفر فرص توظيف تتناسب مع قدرات ابني/ابنتي بعد التأهيل.	٣,١٩	١,١٨٥	متوسط	٣
١٩	ألاحظ أن الجهات المختصة تتابع الخريجين لضمان اندماجهم المهني بعد التأهيل.	٣,٢٧	١,٠١٥	متوسط	١
٢٠	أشعر بأن هناك دعمًا وظيفيًا متواصلًا لابني/ابنتي بعد حصوله/ها على عمل.	٣,٢٢	١,١٤٧	متوسط	٢
٢١	أرى أن التأهيل المهني عزز ثقة ابني/ابنتي بقدرته/ها على العمل والاستقلالية.	٣,١٥	١,١٩٦	متوسط	٤
المتوسط المرجح للبعد الثالث		٣,٠٦٩		متوسط	

يُلاحظ من جدول (١٣) أن المتوسطات المرجحة لاستجابات العينة الأساسية تراوحت بين (٢,٥٣: ٣,٢٧) بانحراف معياري تراوحت قيمه بين (١,٠١٥:

١,١٩٦)، وقد تصدرت المفردة رقم (١٩) التي تنص على "ألاحظ أن الجهات المختصة تتابع الخريجين لضمان اندماجهم المهني بعد التأهيل" في المرتبة الأولى بمتوسط مرجح (٣,٢٧)، بينما وقعت المفردة رقم (١٧) التي تنص على "أشعر بأن هناك توجيهًا مهنيًا يساعد ابني/ابنتي في اختيار المجال المهني المناسب" في المرتبة الأخيرة بمتوسط مرجح (٢,٥٣).

ورغم أهمية هذا البعد فإنه جاء في المرتبة الأخيرة بمتوسط مرجح (٣,٠٦٩)، وقد عبّرت المفردة "أشعر بأن هناك توجيهًا مهنيًا يساعد ابني/ابنتي في اختيار المجال المهني المناسب" عن أضعف نقطة في هذا البعد بمتوسط (٢,٥٣)، مما يشير إلى ضعف في برامج التوجيه المهني.

وتشير نتائج السؤال الأول إلى أن تقييم أولياء الأمور لواقع خدمات التأهيل المهني المقدمة لأبنائهم من ذوي الإعاقة الفكرية في منطقة عسير جاء في المستوى المتوسط؛ حيث بلغ المتوسط المرجح الكلي للاستبانة (٣,١٢٩). وقد أظهرت النتائج أن بعد "توفر الموارد والتقنيات الداعمة "حصل على المرتبة الأولى بمتوسط مرجح (٣,٢٢٤)، يليه بعد "جودة البرامج التأهيلية "بمتوسط (٣,٠٩٤)، ثم بعد "فرص الاندماج في سوق العمل "في المرتبة الأخيرة بمتوسط (٣,٠٦٩). هذه النتائج تُبرز وجود رضا نسبي لدى أولياء الأمور تجاه البنية المادية والتقنيات المستخدمة، مع وجود تحفظات على جودة البرامج ومدى تهيئة البيئة لدمج الأبناء فعليًا في سوق العمل، وهي إشارة إلى أن البعد الأهم، وهو تحقيق الهدف النهائي من التأهيل، لا يزال يشكل تحديًا حقيقيًا في نظر الأسر.

وتتسق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة القرشي وحنفي (2021) التي أظهرت أن رضا أولياء الأمور عن خدمات التأهيل المهني جاء بمستوى متوسط،

وخاصة فيما يتعلق بجودة البرامج ومخرجاتها الفعلية، كما تتوافق مع نتائج الوادعي والمالكي (2021) التي كشفت عن تدنّي مستوى إشراك الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية في تخطيط المسار المهني، وضعف التنسيق مع جهات التوظيف، مما يُعزز من واقعية ما أظهرته نتائج الدراسة الحالية، وتشير كذلك دراسة العصيمي والجهني (2023) إلى تحديات تتعلق بضعف الإعداد المهني الفعّال وعدم ملاءمة الشهادات الفكرية لمتطلبات سوق العمل، وهو ما يدعم انخفاض تقييم "فرص الاندماج" كما ظهر في نتائج هذه الدراسة.

في ضوء ما سبق، فإن النتائج تؤكد على الحاجة لتطوير أكثر عمقًا في محتوى البرامج التأهيلية، وبناء شراكات إستراتيجية مع أصحاب العمل، وتبني سياسات توجيه مهني فعالة تأخذ في الاعتبار الفروق الفردية بين المتدربين من ذوي الإعاقة الفكرية، كما أن إشراك أولياء الأمور في التقييم والمراجعة المستمرة لبرامج التأهيل يُعد ركيزة أساسية لضمان جودة واستدامة هذه الخدمات، وهو ما أوصت به – أيضًا– دراسة العطاوي Alatawi (2024) التي أبرزت الدور المحوري للأسرة في دعم الانتقال المهني الناجح.

نتائج الإجابة عن السؤال الثاني ومناقشتها:

ينص هذا السؤال على أنه: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم أولياء الأمور لواقع خدمات التأهيل المهني المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية تعزى لجنس ولي الأمر (ذكر / أنثى)؟ "، وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة Independent sample T. Test للتعرف على دلالة الفروق واتجاهها، وجدول (١٤) يوضح الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث على الاستبانة وأبعادها الفرعية.

جدول (١٤) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق على الاستبانة وأبعادها الفرعية تبعًا للجنس.

المحور الأول وأبعاده الفرعية	الجنس	حجم العينة (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية "د.ح"	قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة الإحصائية
البعد الأول (جودة البرامج التأهيلية)	الذكور	٣٨	٢٠,٦٦	٢,٤٨٥	٧٦	-٣,٣٦٦	(٠,٠٠١) دالة عند ٠,٠١
	الإناث	٤٠	٢٢,٦٣	٢,٦٦٧			
البعد الثاني (توفر الموارد والتقنيات الداعمة)	الذكور	٣٨	٢١,٥٣	٢,٢٩٨	٧٦	-٣,٣٤٦	(٠,٠٠١) دالة عند ٠,٠١
	الإناث	٤٠	٢٣,٥٨	٣,٠٣٧			
البعد الثالث (فرص الاندماج في سوق العمل)	الذكور	٣٨	٢٠,٣٢	٢,٥٢٧	٧٦	-٣,٥٢٠	(٠,٠٠١) دالة عند ٠,٠١
	الإناث	٤٠	٢٢,٥٨	٣,٠٩٦			
الدرجة الكلية للاستبانة	الذكور	٣٨	٦٢,٥٠	٢,٨٣٦	٧٦	-٧,١٥٧	(٠,٠٠٠) دالة عند ٠,٠٠١
	الإناث	٤٠	٦٨,٧٨	٤,٦٤٤			

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ = ١,٩٦٠

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠١ = ٢,٥٧٦

يتضح من خلال النتائج الواردة في الجدول السابق أن قيم "ت" المحسوبة على مستوى الاستبانة، وأبعاده الفرعية (جودة البرامج التأهيلية، وتوفر الموارد والتقنيات الداعمة، وفرص الاندماج في سوق العمل) قد بلغت (-٣,٣٦٦، -٣,٣٤٦، -٣,٥٢٠، -٧,١٥٧)، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستويي دلالة (٠,٠١، ٠,٠٠١)، وذلك مقارنة بقيم "ت" الجدولية عند مستويي دلالة (٠,٠٥، ٠,٠١) لدرجات حرية ٧٦؛ وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستويي دلالة (٠,٠١، ٠,٠٠١) بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الدرجة الكلية

للاستبانة، وأبعادها الفرعية (جودة البرامج التأهيلية، توفر الموارد والتقنيات الداعمة، فرص الاندماج في سوق العمل) لصالح الإناث.

وتُظهر هذه النتيجة أن الإناث من أولياء الأمور يملن إلى تقييم أكثر إيجابية لواقع خدمات التأهيل المهني مقارنة بالذكور. وقد يُعزى ذلك إلى عوامل اجتماعية وثقافية، مثل الارتباط العاطفي الأقوى للأمهات بالأبناء، ومشاركتهن المباشرة في تفاصيل الرعاية اليومية والتأهيل، ما يمنحهن تصورًا أعمق حول الخدمات المتاحة، ويؤثر في تقييمهن بشكل إيجابي.

ورغم أن هذه النتيجة تبدو منطقية، فإنها تتباين جزئيًا مع ما توصلت إليه بعض الدراسات السابقة، فعلى سبيل المثال، أوضحت دراسة راجحي والبتول (2021) أن المشاركة الأسرية في برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية لم تتأثر بالجنس بشكل عام، باستثناء بُعد "فوائد المشاركة الأسرية" الذي كانت نتائجه لصالح الإناث، وهو ما قد يُفهم على أن الإناث يُدركن أثر مشاركتهن بوعي أكبر، ويُقيّمن التجربة من زاوية النتائج المتحققة لأبنائهن، لا من خلال تقييم البرامج نفسها فقط.

ويمكن تفسير هذه الفروق من منطلقات اجتماعية وثقافية تتعلق بالدور التقليدي للأمهات في رعاية الأبناء؛ حيث تتولى الأم غالبًا مسؤولية المتابعة اليومية، والمشاركة المباشرة في الأنشطة المدرسية والبرامج التأهيلية، ما يمنحها خبرة تراكمية أوسع تؤثر في تقييمها للخدمات. وهذا يتفق مع نتائج دراسة راجحي والقضاة (2021) التي أظهرت تفوق تقييم الإناث على الذكور في بعد "فوائد المشاركة الأسرية"، ما يشير إلى إدراك أعمق لدى الأمهات لأهمية المشاركة في دعم المسار المهني للأبناء. كما تتسق هذه النتائج مع ما جاء في دراسة العطاوي Alatawi (2024)، التي أبرزت الدور الحيوي الذي تقوم به الأسرة، وبالأخص الأمهات، في

تمكين الأبناء من الوصول إلى خدمات التأهيل، والتغلب على التحديات المؤسسية والاجتماعية.

ويمكن القول إن نتيجة السؤال الحالي تسلط الضوء على أهمية فهم الفروق الإدراكية بين الذكور والإناث من أولياء الأمور، والتي قد تؤثر على تقييمهم للبرامج، فغالبًا ما تكون الأمهات أكثر اندماجًا في أنشطة التأهيل، وأكثر تفاعلًا مع البيئة المدرسية والمهنية للابن أو الابنة، مما يجعل تقييمهن مبنيًا على خبرات واقعية متكررة، في حين قد يعتمد تقييم بعض الآباء على معلومات غير مباشرة أو انطباعات عامة.

كما يمكن أن يكون التفاوت في التوقعات أحد العوامل المفسرة، فالذكور قد يحملون تصورات معيارية أكثر تشددًا تجاه النتائج المهنية المتوقعة من برامج التأهيل، وبالتالي قد يُقيّمون الخدمات بدرجة أقل حتى وإن كانت مقبولة وظيفيًا، بينما تتجه الإناث غالبًا إلى تقييم متوازن يتأثر بالعلاقة اليومية مع الأبناء؛ لذا تشير هذه النتائج إلى ضرورة أخذ الفروق بين الجنسين في الاعتبار عند تصميم وتقييم برامج التأهيل المهني، وضرورة إشراك الطرفين—الأمهات والآباء—في عمليات التخطيط والتغذية الراجعة. كما تدعو النتائج إلى مزيد من البحث لفهم الأسباب الكامنة وراء هذا التباين في التقييم، من خلال دراسات نوعية تُمكّن من تحليل التصورات والتجارب الشخصية بشكل أعمق، وتساعد في تطوير برامج أكثر شمولًا واستجابة لتوقعات جميع أولياء الأمور.

خاتمة الدراسة:

سعت الدراسة إلى الوقوف على واقع خدمات التأهيل المهني المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية في منطقة عسير من وجهة نظر أولياء أمورهم، انطلاقًا من أهمية هذه الخدمات في تمكين هذه الفئة من الاندماج الفعّال في سوق العمل وتحقيق قدر من

الاستقلالية، وقد اتبعت الدراسة منهجًا وصفيًا مقارنًا نظرًا لملاءمته لطبيعة الأهداف المطروحة، وبدأت الدراسة بمقدمة تناولت الخلفية النظرية والتطبيقية لموضوع التأهيل المهني، مبرزة أهمية هذا الجانب في حياة الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية، ودور أولياء الأمور في دعمه وتوجيهه، ثم عُرضت مشكلة الدراسة في ضوء الحاجة إلى تقييم فعلي لمدى كفاءة الخدمات المقدمة، خاصة في المناطق الطرفية، وقد تبلورت مشكلة الدراسة في تساؤلين بحثيين رئيسيين، استهدفا تحديد مستوى جودة هذه الخدمات والكشف عن الفروق بحسب جنس ولي الأمر، وفي الإطار النظري، تناولت الدراسة المفاهيم المرتبطة بالتأهيل المهني والإعاقة الفكرية، مستعرضة التعريفات الحديثة، وأهميتهما، وأنواع الخدمات المقدمة، بالإضافة إلى التحديات التي تواجه تنفيذ هذه البرامج، كما تم توظيف مجموعة من الدراسات السابقة المحلية والعالمية لدعم الأساس المعرفي للدراسة وتعزيز مبرراتها، واعتمدت الدراسة على استبانة محكمة تم بناؤها وفقًا لمعايير علمية دقيقة، وتوزعت مفرداتها على ثلاثة أبعاد رئيسية: جودة البرامج التأهيلية، وتوفر الموارد والتقنيات الداعمة، وفرص الاندماج في سوق العمل، وقد تم التأكد من صدق الأداة وثباتها باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المتقدمة، وتكونت العينة الأساسية من (٧٨) من أولياء أمور ذوي الإعاقة الفكرية في منطقة عسير، وتم تحليل البيانات باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة؛ حيث كشفت النتائج عن تقييم متوسط لخدمات التأهيل المهني في الأبعاد الثلاثة، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا في تقييم الخدمات تعزى إلى جنس ولي الأمر، وكانت الفروق لصالح الإناث.

وانطلاقًا من نتائج الدراسة، أوصى الباحث بضرورة تحسين جودة البرامج التأهيلية، وتعزيز الموارد والتقنيات المتاحة، وتوسيع فرص الدمج المهني بما يتناسب

مع قدرات ذوي الإعاقة الفكرية، مع أهمية إشراك أولياء الأمور في التخطيط والتقييم، بوصفهم شركاء أساس في عملية التأهيل. وبذلك، تُعد هذه الدراسة إسهامًا علميًا يسعى إلى تطوير منظومة التأهيل المهني في المملكة العربية السعودية، مع التأكيد على أن تحسين هذه الخدمات يتطلب تكاملًا بين الجهود المؤسسية، والأسرية، والمجتمعية.

توصيات الدراسة: في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية، يوصي الباحث بما يلي:

- ينبغي على الجهات المختصة مراجعة محتوى البرامج التأهيلية القائمة وتحديثها بشكل دوري، بما يتماشى مع متطلبات سوق العمل واحتياجات الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية، مع التركيز على مواءمة المهارات المهنية المقدمة مع قدراتهم وميولهم.
- يُوصى بتفعيل وحدات الإرشاد المهني داخل مراكز التأهيل الشامل، وتدريب مرشدين متخصصين في التعامل مع هذه الفئة، وتقديم الدعم للأسر حول كيفية التوجيه المناسب لاختيارات أبنائهم المهنية.
- ضرورة تزويد مراكز التأهيل بالتقنيات والمعدات الحديثة التي تدعم عمليات التدريب العملي، وتوفير بيئة تدريبية تحاكي بيئات العمل الواقعية، بما يُسهم في نقل المهارات بشكل فعّال.
- من الضروري بناء قنوات تواصل وتعاون بين المراكز التأهيلية وأصحاب العمل في القطاعين الحكومي والخاص، لتسهيل اندماج ذوي الإعاقة الفكرية في الوظائف المناسبة، وتفعيل برامج التدريب المنتهي بالتوظيف.

- عقد ورش عمل ودورات توعوية لأولياء الأمور—خصوصًا للآباء—بهدف رفع وعيهم حول أهمية مشاركتهم الفاعلة في برامج التأهيل، وآليات دعم الأبناء نفسيًا ومهنيًا خلال المسار التأهيلي.
- ينبغي تبني نظام دوري لتقييم جودة الخدمات المقدمة داخل مراكز التأهيل الشامل والمدارس التي بها بها للتربية الفكرية، يشمل استبانات رضا أولياء الأمور، وتحليل نتائج الخريجين، بهدف التحسين المستمر وتحديد نقاط القوة والقصور.
- إعداد وتدريب الكوادر المتخصصة في التأهيل المهني من خلال برامج تأهيلية متقدمة، تركز على المهارات الفنية، والتعامل مع الإعاقة الفكرية، والتواصل مع الأسرة.

البحوث المقترحة: في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها نقترح الآتي:

- فاعلية برامج الإرشاد المهني في تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو العمل لدى الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية.
- دراسة مقارنة لواقع خدمات التأهيل المهني المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية بين المناطق الحضرية وغير الحضرية في المملكة العربية السعودية.
- اتجاهات أولياء الأمور نحو مشاركة الأسرة في برامج التأهيل المهني لأبنائهم ذوي الإعاقة الفكرية وأثرها في فاعلية هذه البرامج
- تقييم فاعلية الشراكة بين مراكز التأهيل المهني والقطاع الخاص في توظيف ذوي الإعاقة الفكرية.
- الاحتياجات التدريبية للكوادر العاملة في مراكز التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية.

- أثر استخدام التقنيات المساعدة في برامج التأهيل المهني على تنمية المهارات الحياتية والمهنية لذوي الإعاقة الفكرية.
- العوامل النفسية والاجتماعية المرتبطة بتقييم أولياء الأمور لبرامج التأهيل المهني لأبنائهم ذوي الإعاقة الفكرية.
- بناء نموذج مقترح لبرنامج تأهيل مهني قائم على الدمج المجتمعي لذوي الإعاقة الفكرية

قائمة المراجع:

أولا: المراجع العربية:

الحارثي، أحمد. (٢٠١٧). الإرشاد المهني وعلاقته بالمستقبل الوظيفي لذوي الإعاقة. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، (١)، ١١٧-١٤٢.

الحربي، رجاء. (٢٠٢١). دور برامج الإرشاد المهني في تأهيل طالبات الإعاقة الفكرية بمدارس الدمج من وجهة نظر المرشدات والمعلمات في منطقة مكة. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث- مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٥(٢٦)، ١٢٧-١٥٠.

راجحي، بتول؛ والقضاة، ضرار. (٢٠٢١). واقع المشاركة الأسرية في برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء الأمور. مجلة ديالي، (٩٠)، ٣٠١- ٣٣٩.

الزهراني، سلطان. (٢٠١٩). تقييم خدمات التأهيل المهني من وجهة نظر العاملين مع ذوي الإعاقة الفكرية في المملكة العربية السعودية. المجلة السعودية للتربية الخاصة، (٩)، ٨٧-١١٧.

عبيد، محمد. (٢٠١٢). تقييم الخدمات الانتقالية للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية في الأردن. رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان.

العجمي، ناصر؛ والبتال، الجوهرة. (٢٠١٦). الصعوبات التي تواجه توظيف الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر العاملين في معاهد وبرامج التربية الفكرية بمدينة الرياض. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، ٤(١٤)، ٢٣٧-٢٧٠.

العصيمي، عبد المحسن؛ والجهني، هاني. (٢٠٢٣). الخبرات المهنية للأفراد ذوي الإعاقة الفكرية. دراسة نوعية. مجلة كلية التربية جامعة طنطا، ٨٩(١)، 1291-1250.

الفقير، تغريد؛ وعسيري، محمد. (٢٠٢٣). معوقات التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في المرحلة الثانوية بمدنية تبوك. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، ٧(٦)، ٧٣-٩٥.

القرشي، وعد، حنفي، علي. (٢٠٢١). واقع خدمات التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر العاملين وأولياء الأمور بمنطقة مكة. مجلة البحوث التربوية والنوعي، ٨(٨)، ٤٩-٩٩.

الوادعي، آروى؛ والمالكي، حسين. (٢٠٢١). مستوى خدمات التأهيل المهني للأفراد ذوي الإعاقة الفكرية بمؤسسات التأهيل المهني في محافظة الخرج. مجلة كلية التربية، (١٠٣)، ٤٠٩-٤٥٥.

ثانياً: المصادر الأجنبية والعربية المترجمة للأجنبية:

Al-Ajmi, N., & Al-Batal, J. (2016). Difficulties facing the employment of individuals with intellectual disabilities from the perspective of staff in intellectual education programs and institutes in Riyadh. (In Arabic), Al-Quds Open University Journal for Educational and Psychological Research and Studies, 4(14), 237–270.

Alatawi, M. (2024). Access to Vocational Rehabilitation Services: The Experiences of Individuals with Intellectual Disabilities and that of their Parents. Pakistan Journal of Life and Social Sciences, E-ISSN, 2221-7630.

Alfaqeer, T., & Asiri, M. (2023). Barriers to vocational rehabilitation for individuals with intellectual disabilities from the perspective of special education teachers in secondary schools in Tabuk city. (In Arabic), Arab Journal of Sciences and Research Publishing, 7(6), 73–95.

Alharbi, R. (2021). The role of vocational guidance programs in preparing female students with intellectual disabilities in inclusive schools from the perspective of counselors and teachers in the Makkah region. (In Arabic), Arab Journal of Sciences and Research Publishing - Journal of Educational and Psychological Sciences, 5(26), 127–150.

Alharithi, A. (2017). Vocational guidance and its relationship to the career future of individuals with disabilities. (In Arabic), The Arab Journal of Disability and Giftedness Sciences, (1), 117–142.

Almalky, H. A., & Alwadei, A. M. (2024). Vocational rehabilitation services and career readiness for individuals with intellectual disability in Saudi Arabia. Children and Youth Services Review, 166, 108003.

Alosaimi, A., & Al-Juhani, H. (2023). Vocational experiences of individuals with intellectual disabilities: A qualitative study. (In Arabic), Journal of the Faculty of Education, Tanta University, 89(1), 1250–1291.

Al-Qurashi, W., & Hanafi, A. (2021). The reality of vocational rehabilitation services for individuals with intellectual disabilities from the perspective of workers and parents in the Makkah

region. (In Arabic), Journal of Educational and Qualitative Research, 8(8), 49–99.

Alwadei, A., & Almalki, H. (2021). The level of vocational rehabilitation services for individuals with intellectual disabilities in vocational rehabilitation institutions in Al-Kharj Governorate. (In Arabic), Journal of the Faculty of Education, (103), 409–455.

Alzahrani, S. (2019). Evaluation of vocational rehabilitation services from the perspective of workers with individuals with intellectual disabilities in the Kingdom of Saudi Arabia. (In Arabic), Saudi Journal of Special Education, (9), 87–117.

American Association on Intellectual and Developmental Disabilities [AAIDD]. (2021). Intellectual disability. Retrieved from https://www.aaidd.org/intellectual-disability/definition.

Cimera, R. E. (2008). The cost-trends of supported employment versus sheltered employment. Journal of Vocational Rehabilitation, 28(1), 15-20.

Cimera, R. E. (2010). National cost efficiency of supported employees with intellectual disabilities: 2002 to 2007. American Journal on Intellectual and Developmental Disabilities, 115(1), 19-29.

Cimera, R. E. (2012). The economics of supported employment: What new data tell us. Journal of Vocational Rehabilitation, 37(2), 109-117.

Gmitroski, T., Bradley, C., Heinemann, L., Liu, G., Blanchard, P., Beck, C., ... & Barbic, S. P. (2018). Barriers and facilitators to employment for young adults with mental illness: a scoping review. Bmj Open, 8(12), e024487.

Kellems, R. O., Osborne, K., Rowe, D., Gabrielsen, T., Hansen, B., Sabey, C., ... & Clive, M. (2020). Teaching conversation skills to adults with developmental disabilities using a video-based intervention package. Journal of Vocational Rehabilitation, 53(1), 119-130.

McDonnell, J., & Hardman, M. L. (2009). Successful transition programs: Pathways for students with intellectual and developmental disabilities. Sage Publications.

Obeid, M. (2012). Evaluation of transitional services for individuals with intellectual disabilities in Jordan. (In Arabic), (Master's thesis, University of Jordan). Amman.

Rajhi, B., & Al-Qudah, D. (2021). The reality of family participation in vocational rehabilitation programs for individuals with intellectual disabilities from the perspective of parents. (In Arabic), Diyala Journal, (90), 301–339.

Schall, C., Avellone, L., & Wehman, P. (2024). Employment interventions for people with intellectual and developmental disabilities: A delphi study of stakeholder perspectives. Intellectual and developmental disabilities, 62(1), 27-43.

Tøssebro, J., & Olsen, T. (2020). Employment opportunities for people with intellectual disabilities. Choice, preference, and disability: Promoting self-determination across the Lifespan, 225-246.

Wehman, P., Brooke, V., Brooke, A. M., Ham, W., Schall, C., McDonough, J., ... & Avellone, L. (2016). Employment for adults with autism spectrum disorders: A retrospective review of a customized employment approach. Research in developmental disabilities, 53, 61-72.

Wehman, P., Taylor, J., Brooke, V., Avellone, L., Whittenburg, H., Ham, W., ... & Carr, S. (2018). Toward competitive employment for persons with intellectual and developmental disabilities: What progress have we made and where do we need to go. Research and Practice for Persons with Severe Disabilities, 43(3), 131-144.

Weld-Blundell, I., Shields, M., Devine, A., Dickinson, H., Kavanagh, A., & Marck, C. (2021). Vocational interventions to improve employment participation of people with psychosocial disability, autism and/or intellectual disability: a systematic review. International Journal of Environmental Research and Public Health, 18(22), 12083.